

التصرف في المستودعات البلدية

(50)



يقوم المستودع البلدي بدور فعال وأساسي في تحسين العمل البلدي وتطويره. فهو يضم العديد من النشاطات الهامة التي تهدف إلى حماية المعدات والتجهيزات البلدية لتلبية حاجيات المتساكنين. وعليه، تقوم مختلف المصالح البلدية بتأدية عدد من الوظائف المتمثلة أساسا في البرمجة والتنسيق بين وظيفتي الاستغلال والصيانة وتحليل المعطيات

الإطار القانوني:

- القرار المؤرخ في 18 سبتمبر 1952 والمتعلق بالتصرف والتفويت في الأثاث الذي على ملك الدولة،
- القرار المؤرخ في 04 ماي 1954 والمتعلق بالتصرف والتفويت في الملك المنقول الخاص بالدولة،
- [قرار وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية المؤرخ في 26 أبريل 2000 والمتعلق بالمصادقة على دليل الإجراءات الخاص بالتصرف في العربات والسيارات الإدارية.](#)
- منشور وزير الدولة ووزير الداخلية عدد 33 المؤرخ في 30 ماي 1992 والمتعلق بكيفية طرح المنقولات التابعة للجماعات المحلية والتفويت فيها.

مراجع أخرى:

- [دليل العمل البلدي: استخدام وصيانة معدات النظافة والطرق](#)

1. البرمجة وتحليل المعطيات:

- تعتبر البرمجة عملية أساسية وضرورية لمزيد التحكم في المعدات المتوفرة لدى المستودع. ففي نهاية كل أسبوع، يجب على مسؤول الاستخدام أن يعد برنامجا أسبوعيا وذلك بالاعتماد على:

- طلبات المصالح والدوائر المعنية،
 - البرامج القارة والمنظمة لتدخلات المصالح المعنية (النظافة، الطرقات...)،
 - متطلبات القيام بأعمال الصيانة الوقائية،
 - الكشف الخاص عن المعدات الصالحة للاستخدام،
 - السواق الممكن استخدامهم.
- يتم التنصيص ضمن هذا البرنامج على البيانات التالية:
- نوع الوسيلة ورقمها،
 - اسم ولقب السائق،
 - المهمة أو الأشغال المبرمجة،
 - مكان العمل.

وتتمثل أيضاً في توفير واستغلال المعطيات والبيانات اللازمة حول مجمل أنشطة المستودع لاسيما تلك المتعلقة باستخدام المعدات والآليات ومخزون قطع الغيار والمعلومات المتعلقة بعمليات الصيانة وأماكن التدخلات الميدانية حسب الأولويات وتحديد مدتها الزمنية وتحديد المواد والمعدات اللازمة لتنفيذ تلك التدخلات. وتشمل هذه الوظيفة العمليات التالية:

- برمجة التدخلات حسب الأولويات ودرجة التأكد.
- تحديد المدة الزمنية لكل تدخل والسهر على التقيد بذلك.
- التصرف في التخطيطات المتعلقة بعمليات الصيانة الوقائية من حيث التوقعات والإنجازات.
- مسك وثائق وأدلة الشركة المصنعة التي تبين الخصائص التقنية للمعدات.
- توزيع عبء العمل على مدار أشهر السنة بالتساوي قدر الإمكان بين عمال الصيانة.
- وضع جدولة شهرية لتنفيذ الصيانات المبرمجة مع تحديد ساعات العمل للمعدات المعنية بالصيانة.
- ومن شأن هذه الجدولة أن تساعد على تهيئة مستلزمات التنفيذ وعلى متابعة التنفيذ.
- القيام بالتحاليل والدراسات الاتصالية المتعلقة بالصيانة.
- المحاسبة التحليلية.
- مساعدة وكيل الشراءات عند التفاوض مع المزودين.
- إعداد الملفات الخاصة بطرح المعدات وتحديثها.
- دراسة كراسات الشروط والمساهمة في إعداد عقود المناولة.
- العمل المتواصل لتحسين أساليب العمل داخل الورشات وتطويرها.

2. التنسيق والصيانة: (اطلع على الجذادة: صيانة المعدات)

التنسيق بين وظيفة استغلال المعدات ووظيفة الصيانة فيما يخص وضع العربة المعنية على ذمة الورشات، التشخيص، أجال الصيانة، جودة الأشغال.

التصرف في أعباء العمل داخل الورشات وتوزيع الأشغال بينها وتقدير أجالها (تحديد تاريخ وساعة البدء والانتهاء).

متابعة تقدم الأشغال والتقيد بالأجال.

ويستدعي ذلك في مستوى الصيانة الأخذ في الحسبان العناصر والعوامل التالية:

- المعرفة الدقيقة بالحالة التشغيلية للمعدات ومتطلبات استخدامها،
 - الأجل المحددة لاستخدام المعدات،
 - الأجل المحددة لعمليات الصيانة الوقائية.
- أما في مستوى الاستخدام:
- يتعين التقيد بالبرمجة المتفق بشأنها،
 - الإقلاع عن إحداث التغييرات لاسيما تلك التي تطرأ في آخر وقت فتترك سير الأعمال المبرمجة،
 - القبول بإيقاف المعدات عن العمل لإجراء الفحوصات وكشوفات الصيانة المعيّنة.

3. التصرف في السيارات والعربات الإدارية التي زال الانتفاع بها:

من الملاحظ أن إجراءات التفويت في السيارات والعربات الإدارية التي زال الانتفاع بها المنطبقة على مصالح الدولة هي نفسها المنطبقة على الجماعات المحلية مع اعتبار خصوصيات هذه الأخيرة، حيث خُبطت الإجراءات الواجب اتباعها في عملية التفويت بالنسبة إلى الجماعات المحلية بموجب منشور وزير الدولة ووزير الداخلية عدد 33 المؤرخ في 30 ماي 1992 والمتعلق بكيفية طرح المنقولات التابعة للجماعات المحلية والتفويت فيها.

4. التصرف في المستودعات والصيانة وتركيز المنظومة الإعلامية:

إن استغلال الإعلامية في التصرف في المستودعات البلدية اختيار إستراتيجي تملبه العديد من العوامل المتعلقة بترشيد التصرف والسعي لتقديم خدمات بلدية عالية الجودة في الأجل المرسوم وبالكلفة المحددة. وجود نظام إعلامية متكامل يساعد على اتخاذ قرارات رشيدة في مجال الصيانة واستخدام المعدات والتصرف في المخزون.

يمكن إقحام واستخدام الإعلامية في مجمل وظائف التصرف في المستودع البلدي. كما وجب حماية المستودع البلدي ومختلف التجهيزات وذلك من خلال توفير شروط الحماية اللازمة على غرار حمايته بسياح وتركيز كاميرات مراقبة.

وقد صار من الممكن اعتماد منظومة لمراقبة استعمال الآليات عن بعد عبر الأقمار الصناعية (GPS/GPRS) تمكن من إحكام متابعة وجهة استعمال الآليات وضبط مسالك مرورها وكشف أي طارئ يحدث بما يضمن نجاعة الخدمات والتدخلات علاوة على التحكم في كلفة استهلاك المحروقات والحد من نفقات الصيانة.

5. ترشيد استهلاك الطاقة:

لقد بينت العديد من الدراسات أن الصيانة الجيدة تساهم في الاقتصاد في الطاقة بنسبة هامة بالإضافة إلى الحد من الغازات الملوثة، وهو ما يقتضي المراقبة الدورية لتشخيص وتفاذي أسباب الاستهلاك المفرط للوقود.

6. الهياكل المتداخلة بالجماعة المحلية:

يعنى للإدارة المكلّفة بالأشغال أو الإدارة المكلّفة بالنظافة والعناية بالبيئة بالإدارة البلدية بمتابعة التصرف في المستودعات وذلك بالتنسيق مع اللجان البلدية للنظافة والصحة والبيئة ولجنة الأشغال والتهيئة العمرانية.